

Distr.
GENERAL

S/1994/645
31 May 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



التقرير النهائي للأمين العام عن فريق الأمم المتحدة للاتصال العسكري في كمبوديا

١ - أنشئ فريق الأمم المتحدة للاتصال العسكري في كمبوديا يوم ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ لفترة واحدة مدتها ستة أشهر عملاً بقرار مجلس الأمن ٨٨٠ (١٩٩٣) المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣. وقد انتهت الولاية رسمياً وأوقف الفريق عملياته في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٤. ويمكن الإشارة إلى أنه في شباط/فبراير ١٩٩٤، صدر تقرير في منتصف المدة (S/1994/169) فوصف أنشطة فريق الاتصال العسكري والحالة الأمنية السائدة في كمبوديا في النصف الأول من فترة الولاية. أما الغرض من هذا التقرير فهو إعطاء صورة شاملة عن أنشطة فريق الاتصال العسكري خلال مجمل فترة عملياته مع إبراز التطورات الرئيسية التي أثرت على الحالة الأمنية في كمبوديا خلال النصف الثاني من فترة الإبلاغ.

٢ - لقد واصل فريق الاتصال العسكري الاحتفاظ بقاعدته في بنوم بنه وطبقاً لولايته ظلت مهامه مركزة حول أنشطة الاتصال والإبلاغ. وقد جرى الاتصال على المستويات الوزارية والتنفيذية ومستوى السفراء بواسطة كبير ضباط الاتصال العسكريين ثم على المستوى الوظيفي بواسطة ضباط الاتصال العسكريين الذين كانوا يقدمون تقارير يومية إلى مقر الأمم المتحدة عن الأحوال والتطورات الأمنية في كمبوديا. وقد أوفد كذلك ضباط في أفرقة متنقلة لمراقبة المناطق خارج بنوم بنه عندما كانت تطلب ذلك حكومة كمبوديا أو عندما كان كبير ضباط الاتصال العسكريين يرى أن المسألة ذات الصلة تتعلق بولاية الفريق. وعلى مدار فترة الإبلاغ، أوفدت بعثات للمراقبة إلى بيلين وإلى معسكرات الهاربين من صفوف الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية في روسي كيو، ودي - ييث، وإلى قاعدة بحرية في ريام، وإلى أكاديمية تدريب الضباط التابعة للقوات المسلحة الملكية الكمبودية في مقاطعة كمبونج سبيو، وكذلك إلى مدرسة تدريب الشرطة العسكرية في بنوم بنه وإلى فرقة للمشاة تابعة للقوات المسلحة الملكية الكمبودية معاد تنظيمها في لونج فيك شمالي بنوم بنه.

٣ - وخلال فترة الإبلاغ واصلت القوات المسلحة الملكية الكمبودية والجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية القتال في الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية من البلاد. وقد شنت القوات المسلحة المذكورة عدداً من الهجمات على الموقعين الحصينين للجيش الوطني في أتلونغ فينج وبيلين واستوليت عليهما مؤقتاً. وقيل إن ذلك تسبب في قيام نحو ٣٠ ٠٠٠ من اللاجئين بعبور الحدود إلى تايلند. وقد أفيد بأن الحالة الأمنية قد تدهورت على نحو واسع وخاصة في مقاطعات باتانباغ وبانتى مينشي.

٤ - وقد أفيد بأنه تمت إعادة تشكيل القوات المسلحة الملكية الكمبودية الى ١٢ فرقة، كما أعيد توجيه مجالات المسؤوليات عن المناطق العسكرية. وأعيد أيضا تقييم هيكل التسلسل القيادي في وزارة الدفاع وفرع الأركان العامة بالقوات المسلحة الملكية الكمبودية. كذلك أفيد عما تم دون عوائق من دمج جميع قوات الفصائل السابقة ضمن القوات المسلحة الملكية الكمبودية على جميع مستويات القيادة برغم أن توزيع المناصب المختلفة على مستوى القيادات والأركان وغيرها من المواقع الرئيسية ربما يكون قد تحدد من خلال حصص تناسبية فيما بين الفصائل العسكرية المختلفة فيما حظي بغالبيتها حزب الشعب الكمبودي. وقد بدا أن ثمة جهدا واعيا جرى بذله لإخفاء هويات الفصائل السابقة. وأفيد عن العوامل التي ساهمت في انخفاض الروح المعنوية بين صفوف القوات المسلحة الملكية الكمبودية من نقص في الدعم الإداري وقصور كفاءته، ومن سوء الهياكل الأساسية والسوقيات فضلا عن اتساع حقول الألغام.

٥ - وفي ٢ أيار/مايو ١٩٩٤، طلبت حكومة كمبوديا من خلال رسالة وجهها اليّ الممثل الدائم لكمبوديا تمديد ولاية فريق الاتصال العسكري لمدة ستة أشهر أخرى. ومع ذلك فني رسالة مؤرخة ١٢ أيار/مايو ١٩٩٤، أبلغني رئيس مجلس الأمن أنه طبقا لبدل كنت قد اقترحت في رسالة مؤرخة ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (S/1994/572) قرر المجلس ألا يمدد ولاية الفريق ولكنه وافق بدلا من ذلك على أن أقوم بتعيين ثلاثة مستشارين عسكريين في المكتب المنشأ حديثا لممثلي في كمبوديا لمساعدته على القيام بولايته. وعليه، فقد تم لهذا الغرض استبقاء ثلاثة مستشارين عسكريين، من بلجيكا، وفرنسا وماليزيا، في كمبوديا في أعقاب مغادرة فريق الاتصال العسكري.

٦ - واغتتم هذه الفرصة لكي أعرب عن تقديري للحكومات التي ساهمت بأفراد في فريق الاتصال العسكري. كما أود أن أوجه الشناء الى كبير ضباط الاتصال العسكريين والى ضباط الاتصال العسكريين التسعة عشر الذين خدموا تحت قيادته والى سائر الموظفين الذين عملوا مع الفريق، على الطريقة التي أدوا بها مهمتهم. لقد كان انضباطهم وإخلاصهم على مستوى رفيع مما يعد موضع فخر لهم ولبلادهم وللأمم المتحدة.

- - - - -